

هل يعد بروتين فرد الشعر حائلا يفسد الوضوء/الإثنين) 6-91-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال الاستاذة في كلية الطب تسأل عن بروتين الشعر يستخدم لفرده هل يعتبر حائلا عن الغسل الوضوء السؤال ليس بسيطا كبير فبتقول عندما بحثت بحثا دقيقا تبين لي الاتي الشعرة طبعاً عبارة عن حراشف - 00:00:00 مفتوحة البروتين مثل الكريم نضعه على الشعر ثم نضع عليه بمكواه الشعر الحرارية حتى يملأ هذه الحرارة البروتين مثل الكريم. نضعه على الشعر ثم نضغط بملكوات الشاي الحرارية حتى يملأ هذه الحراشف - 00:00:28 ان احنا ندخل مادة ليست من اصل الشعر وتغطي الحراشف في اعتقادي هكذا تقول انا انقل الكلام من الان ان البروتين سيكون مادة عازلة لما تحت الحراج التي كانت تبلل بالماء قبل ذلك. برغم انه عند ازالة الكريم وتبديل الشعر يبدو مبللا بالكامل - 00:00:47 يوجد البروتين بين الحراشف وفراغات الشعر البروتين بهذا يعتبر عازلا لما تحته ويكون حال في الوضوء او الغسل سؤال سؤال جواب وهي طبعاً اولاً يعني اشكرها على حرصها على تحريها - 00:01:10 على بذل جهد والوقت من اجل ان تتحرى صحة الوضوء وصحة ونقطة تحسب لها قطعاً وبقينا جزاها الله خيراً لكن اقول ان كذب حديثه عن الوضوء الامر في باب الوضوء واسع - 00:01:36 لان مسح الرأس مبني على التخفيف النبي صلى الله عليه وسلم مسح على العمامة وعلى رأسه وقد لبده بصمغ وعسل في طريقي الى الحج جمع شعره لبده بصمغ وعسل وكان يمسح فوقه - 00:01:53 يعني طهارة الرأس مبناها على التخفيف الوضوء في الطهارة الصغرى الشيخ ابن باز رحمه الله اذا وضعت الحناء على الرأس هل يمنع وصول ماء الوضوء الى فروة الرأس وهل اكتفي بالمسح عليه اثناء - 00:02:12 الوضوء الصلاة نعم يكفي اذا كان على الرأس لسوقات من حنا وغيرها ان يمسح عليها يكفي والحمد لله كما اخبرت عائشة كانوا يضعون اللصقات على رؤوسهم ويمسحون عليها لان فرض الرأس في الوضوء مش الغسل. وامسحه برؤوسه - 00:02:33 هو الفرض مبني على التخفيف وعلى رفع الحرج نفس الشيء الشيخ ابن عثيمين رحمه الله المسح لا يشتهى فيه ان يصل الماء الى جلدة الرأس بل يكفي مسح زواجر الشعر - 00:02:56 هذا اذا كان الحديث عن الوضوء اما الطهارة الكبرى عايضة وقفة هنا يدق الامر ويحتاج الى تفصيل انه لابد من وصول الماء الى منابت الشعر اي الى فروة الرأس وان كان لا يلزم نقض الضفائر اذا كان الشعر مطفورا. لو واحدة عاملة شعرها ضفاير لا يلزم في الغسل ان تنقض ضفائرها - 00:03:11 لا يلزم عن ام المؤمنين عائشة ان اسماء سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فلا تأخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها ثم تدلؤ فتدلكه دلًا - 00:03:39 شديداً حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ الماء فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها - 00:04:00 عليها الماء. الحديث رواه مسلم هو حديث ام ام سلمة اه تقول يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي يعني تجعل شعرها ضفائر أفأنقضه لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تهفي على رأسك ثلاث حفيات ثم تفيضين عليك الماء وتطهري - 00:04:17

وبناء على ما سبق اذا كان هذا البروتين يملأ الفراغات التي تحت تثنيات الشعر لكنه لا يشكل طبقة عازلة فوق ظاهره ظاهر الشعر ليس فوقه طبقة عازلة فقط زال تموجه - [00:04:42](#)

وزادت جعودته بالكي والمعالجة ثم اذا تحقق ذلك الرأس جيدا فقد تحققت الطهارة المجزئة شرعا وما وراء ذلك فهو في محل العفو لقيام التشريع في الجملة على قاعدة رفع الحرج - [00:05:02](#)

وان اليسير من النجاسات ومما لم يصبه الماء معفو عنه شرعا ومن ادلة ذلك حديث الاستجمار ان تستنقي بعد البراز بالحجر اذا استجمروا بعد الانتهاء من البول او الغائط لابد ان يبقى اثر للنجاسة - [00:05:22](#)

لأن الحجارة ونحوها لا تزيل عين النجاسة تماما بل يبقى شيء اليوم الكليتكس اكثر تنقية للموضع من الحجر يعني لنعومته يمكن ان يتخلل الموضع وان يزيل اثارا النجاسة بالكلية بابلغ مما تزيله - [00:05:47](#)

الاحجار فبالاحجار استجمار لا يزيل عين النجاسة بالكلية بل يبقى شيء. فدل هذا على ان يسير النجاسة معفو عنه خليني اكون تحت الصفر بعض العمال يشغلوا في المبيضين والبوية والميكانيكي والكزا يكون في - [00:06:08](#)

يعني على ايديهم اثاره اما بعض الشحوم او بعض الوساخة. يعني او نحوه يبذل جهده. لكن قد لا يستطيع ان يصل الى تمام التنقية. الازالة بالكلية والحق شيخ الاسلام به كل وسخ يسير حيث كان من البدن - [00:06:35](#)

ولهذا في الاقناع ولا يضر وسخ يسير تحتها ولو منع وصول الماء والحق الشيخ به كل يسير منع حيث كان من البدن كعجين ودم ونحوها اذا اليسير في هذا الباب معفو عنه - [00:06:57](#)

وهذا اليسير ليس له ضابط محدد في الشرع انما يرجع فيه الى العرف فليسير عرفا في هذا معفو عنه. وبعض اهل العلم قدره بالدرهم البغي الدرهم البغلي يشبه الريال السعودي الفض - [00:07:24](#)

ولهذا قالوا قطره حوالي ثلاثة سنتي لو قدر زي ده لم يستطع ان يزيلني الناجز عنه او لم يبلغه الماء وقد حاول فلم يستطع فهذا في محل العفو ان شاء الله - [00:07:44](#)

فلا ينبني الامر في باب الطهارة على الدراسات المجهرية المكشكوبية العملية الدقيقة على النحو الذي تفضلت بذكره اخشى ان يكون هذا من التكلف الذي نهينا عنه ولا حرج على من تستعمل بيوت بروتين الشعر في غسلها ما دامت تشعر عندما تلمس شعرها بلمس الشعر الطبيعي الاصلي - [00:07:59](#)

انه ليس عليه حائل يمنعها من هذا الشعور - [00:08:25](#)